

النص:

إنّ البيئة تُمثّل جميع الظروف و المؤثرات التي تُحدّد و تُغيّر الحياة و صفاتها، تأتي في مقدّمتها البيئة الطّبيّعة و التي تؤثر تأثيراً عظيماً على الحياة في كوكبنا بصفة عامّة، و على كلّ دولة بصفة خاصّة، و يُعتبر التلوث هو العدوّ الأوّل للبيئة منذ التّاريخ، كما أنّ الإنسان استطاع منذ قرون أن يسبّب مشاكل كبيرة لبيئة الطّبيّعة، و ذلك بما أقدم عليه من أعمال منافية للنّظام البيئي... خاصّة بعد الثّورة الصّناعيّة الحديثة.

و الجزائر لك تكن بمنأى عن هذه المشكلة العالميّة المستعصيّة و قد ارتبطت إشكاليّة تدهور البيئة بطبيعة السّياسات التّرمويّة الاقتصاديّة و الاجتماعيّة المنتهجة منذ الاستقلال، حيث تُشكّل النّفايات الحضرية و الصّناعيّة السّبب الأوّل للتلوث، تليها الغازات و الدّخان المنبعث في الهواء الطّلق من المصانع و المحرّكات و السيّارات، و ما ينتج عن ذلك من انعكاسات سلبية على صحّة المواطنين و جمال المحيط و التّدهور البيئيّ على المديّين المتوسّط و البعيد، أضفّ إلى ذلك مشكلة التّصحّر التي تعتبر هي الأخرى مشكلة بيئيّة تتمثّل في زحف الرّمال على الأراضي الخصبة.

و قد أحسّ العالمُ أجمعُ خطورة الأزمة البيئيّة متأخراً، و في هذا الإطار بدأت المساعي و الجهود الحثيثة لمعالجة مشاكل البيئة، و التي تبيّن أنّ العالمَ الغربيّ الصّناعيّ هو المتسبّب الرئيسيّ فيها، و قد عُقدت عدّة مؤتمرات دوليّة خرجت بعدّة قرارات، و عوّّل العالم كثيراً على أساليب التّرمية المستديمة التي من مبادئها الأساسيّة التّرمية دون الإضرار بالبيئة، و محاولة العودة إلى النّقطة الأولى، حيث كانت البيئة تتغلّب على التلوث المحدود و تُرمّم نفسها بنفسها، و هو ما يطلقُ عليه مفهوم البيئة المستديمة.

(إسماعيل بوزيدة، البيئة في الجزائر، جريدة الخبر . 17/02/2014))

التمرين الأوّل: بعد قراءة النصّ، اختر صحيح أو خطأ ممّا يلي:

- 1- يعدّ الإنسان هو العدوّ الأوّل للبيئة منذ القديم
 - أ- صحيح
 - ب- خطأ
- 2- ازداد استنزاف الإنسان للخيرات في عصر ما بعد الثّورة الصّناعيّة الحديثة
 - أ- صحيح
 - ب- خطأ
- 3- ترتبط إشكاليّة تلوث البيئة في الجزائر بالممارسات الاقتصاديّة و الاجتماعيّة
 - أ- صحيح
 - ب- خطأ

4- تعدّ الدّول المتخلّفة المتسبّب الأساس في مشكل التلوّث

أ- صحيح ب- خطأ

5- مفهوم البيئة المستديمة يقتضي قيام الإنسان بالتّدخل في النّظام البيئي و محاولة إصلاحه

أ- صحيح ب- خطأ

التمرين الثاني: اختر الجواب الصّحيح ممّا يلي:

1- "الجزائر لم تكن بمنأى"، الجزائر لم تكن:

أ- بمعزل ب- بعيدة ج- جميع ما سبق

2- "المشكلة العالمية المستعصية" المشكلة العالمية:

أ- الهيّنة ب- الخطيرة ج- المعقّدة

3- "السياسات المنتهجة"، السياسات:

أ- المطبّقة ب- المتّبعة ج- جميع ما سبق

4- "ترمّم البيئة نفسها":

أ- تهذّم نفسها ب- تعيد بناء نفسها ج- تدافع عن نفسها

التمرين الثالث: أجب على ما يلي:

1- كيف عرّف لكاتب البيئة؟

2- ما هو العامل الأساس الذي أضرّ بالبيئة؟ و من المتسبّب فيه؟

3- بم ارتبطت إشكالية تدهور البيئة في الجزائر؟

4- فيم تمثّلت المساعي و الجهود المبذولة لمعالجة مشكلة التلوّث؟

5- ما هو الحلّ الأنجع لمعالجة مشكلة التلوّث؟

التمرين الرابع: اختر الجواب الصحيح مما يلي:

الفكرة العامة للنص:

1. حديث الكاتب عن التلوث و بيان أسبابه و كشف المساعي الدّاعية إلى مجابهته.
2. بيان الكاتب خطرتلوث و آثاره الظاهرة على البيئة و الإنسان.
3. بيان الكاتب معاناة الجزائر كغيرها من البلدان من التلوث.

الفكرة الأساسية للفقرة الأولى:

1. بيان الكاتب أنّ تاريخ الإنسان على الأرض حافلٌ بممارساتٍ محلّةٍ بالبيئة.
2. بيان الكاتب أن ممارسات الإنسان تخلّ بالنظام البيئي و تنذر بالكارثة.
3. تعريف الكاتب بمفهوم البيئة، و بيان أنّ التلوث الذي يتسبّب به الإنسان هو العدو الأول للبيئة.

الفكرة الأساسية للفقرة الثانية:

1. الجزائر تعاني من التلوث و تتلمّس الطريق للقضاء على هذه الظاهرة.
2. معاناة الجزائر من مشاكل التصحّر و التلوث بعد الممارسات الاقتصادية و الاجتماعية الجائرة.
3. تأثير التلوث على صحّة المواطنين و جمال البيئة.

الفكرة الأساسية للفقرة الثالثة:

1. تفتّن العالم لخطورة التلوث و تلمّس الحلول الكفيلة بمجابهة هذه الظاهرة.
2. بيان الكاتب المساعي و الجهود المبذولة لمجابهة ظاهرة التلوث و التي أبرزها مفهوم البيئة المستدامة.
3. جميع ما سبق.

القيمة التربويّة في النصّ :

1. القيمة التربويّة في النصّ : قال شاعرٌ:
بأنّ الفساد هنا في الأرض و انتشرا في البرّ و البحر لا فرق نرى العِلّلا
تبكي السماء على أرضٍ معظّمةٍ أصابها الضّرُّ باتت تبكي المقيلا
2. بيئة نظيفة و سليمة تعني حياة سعيدة و هنيئة
3. جميع ما سبق

النّمرين الخامس: اختر الجواب الصّحيح ممّا يلي:

1- النّمت الغالب على النّصّ هو:

- أ- النّمت السّردي ب- النّمت الوصفي ج- النّمت التفسيري

2- الأسلوب الغالب على النّصّ هو الأسلوب:

- أ- الخبري ب- الإنشائي

3- "المستعصيّة"، اسم فاعل مشتق من:

- أ- عَصَى ب- عَصِي ج- اسْتَعَصَى

4- " زحف الرّمال على الأراضي الخصبة" الصّورة البيانيّة في العبارة هي:

- أ- تشبيه ب- استعارة مكنيّة ج- استعارة تصريحية

الحل :

حل التمرين الأول:

الحل: 1: (أ) - 2: (أ) - 3: (أ) - 4: (ب) - 5: (ب)

حل التمرين الثاني:

الحل: 1: (ج) - 2: (ج) - 3: (ج) - 4: (ب)

حل التمرين الثالث:

- عرّف الكاتب البيئة بأنها مجموع الظروف و المؤثرات التي تحدّد و تؤثر في الحياة.
- العامل الأساس الذي أضرّ بالبيئة هو التلوّث، و المتسبّب فيه هو الإنسان.
- ارتبطت إشكالية تدهور البيئة في الجزائر بالسياسات التنموية و الاقتصادية و الاجتماعية المتبعة منذ الاستقلال.
- تمثلت المساعي و الجهود المبذولة لمعالجة مشكلة التلوّث في عقد المؤتمرات الدولية المصحوبة بالقرارات المتعدّدة.
- الحلّ الأنجع لمعالجة مشكلة التلوّث هو محاولة فسخ المجال أمام البيئة لترّم نفسها بنفسها.

التمرين الرابع:

الحل: 1: (أ) - 2: (ج) - 3: (ب) - 4: (ج) - 5: (ج)

حل التمرين الخامس:

الحل: 1: (ج) - 2: (أ) - 3: (ج) - 4: (ب)